عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه راى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الصفات استنكارا لذلك فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة
عند محكمه ويهلكون عند متشابهه يذكر الرجل انكر اذ ذاك
فانزل هذه الاية وهم يكفرون بالرحمن الآية فيه مسايل الاولى عدم
الايمان بشيء من الاسماء والصفات الثانية تفسير آية الرعد
الثالثة تركه التحديث بما لا يفهم السامع الرابعة ذكر العلة
انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعمد المنكر الخامسة
كلام ابن عباس لما استنكر شيئا من ذلك وانه هلكه باب
قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون
قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا مالي ورثته من ابائي
وقال عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا وكذا
وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الهتنا وقال ابو العباس
لما ذكر حديث زيد ابن خالد المتقدم وفيه اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر قال وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه
من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به قال بعض السلف هو
كقولهم كانت الريح طيبة والملاح هاذق ونحو ذلك مما هو جار
على السنة كثيرا انتهى فيه مسايل الاولى تفسير النعمة وانكارها
الثانية معرفة ان هذا جار على السنة كثير الثالثة تسمية
هذا الكلام انكار النعمة الرابعة اجتماع الضدين في القلب
باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله انداد وانتم تعلمون
قال ابن عباس في الآية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل
على

من رد ة الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا وما كفارة ذلك قال
ان تقول اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك ولم
من حديث الفضل ابن عباس انما الطيرة ما امضاك او ردك فيه
مسايل الاولى التنبيه على قوله لا انا طيرهم عندنا الله مع قوله طائرهم
معكم الثانية نفي العدوى الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الهامة
الخامسة نفي الصفر السادسة ان الفال ليس من ذلك بل مستحب
السابعة تفسير الفال الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع
كراهيته لا يضر بل يذهب التوكل التاسعة ذكر ما يقول من
وجده العاشر التصريح بان الطيرة من الشرك الحادية عشر تفسير
الطيرة المذمومة باب ما جاء في التنجيم قال البخاري
في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء
ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير ذلك
فقد اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى وكره قتادة
تعلم منازل القمر ولم يرخص فيه ابن عيينة ذكر حربه عنهما
ورخص في تعلم منازل القمر احمد واسحق وعن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن
الخمر قاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وابن حبان في صحيحه
فيه مسايل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس الثانية الرد على
من زعم غير ذلك الثالثة الخلاف في تعلم المنازل الرابعة الوعيد
في مواصدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل باب
ما جاء في الاستسقاء بالانواء وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)